aljarida
الجريدة
www.aljarida.com
الخميس
13 سبتمبر 2012م
26 شوال 1433هـ
العدد 1728 - السنة السادسة
32 صفحة
السعر 100 فلس

داخل العدد
tawabil توابل
بليك ليفلي تريد إنجاب 30 طفلاً
ص 17

# الأمير يعزي أوباما في ضحايا اعتداء بنغازي: عمل إرهابي يتنافى مع القيم الإسلامية

## • متطرفون ليبيون هاجموا القنصلية وقتلوا السفير «صديق الثورة» ومعاونيه رداً على «الفيلم المسيء» • إدانة دولية واسعة وطرابلس تعتذر إلى واشنطن

لم تمرّ الذكرى الحادية عشرة لاعتداءات الحادي عشر من سبتمبر، بسلام هذا العام، إذ تزامنت مع نشر مقتطفات لفيلم مسيء للإسلام والرسول على موقع "يوتيوب"، الأمر الذي فجّر احتجاجات في وجه عدد من المقار الأميركية في المدن العربية، من القاهرة إلى غزة والخرطوم وتونس والدار البيضاء، تحوّلت إلى اعتداء دموي في بنغازي، حيث قتل السفير الأميركي في ليبيا كريس ستيفنز وثلاثة أميركيين آخرين.

وبعث سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تعزية الى الرئيس الأميركي باراك أوباما، عبر فيها عن بالغ تأثره، ومؤكداً "استنكار دولة الكويت لهذا العمل الإرهابي الشنيع الذي استهدف أرواح الأبرياء الآمنين، والذي يتنافى مع القيم الإسلامية السامية والأعراف الدولية".

كذلك بعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك ببرقيتين مماثلتين.

02

ليبيون يحاولون مساعدة السفير ستيفنز بعد دخولهم إلى مبنى القنصلية الأميركية في بنغازي أمس (أ ف ب)

## استنكار نيابي لمقتل السفير الأميركي

تفاعل عدد من النواب مع حادثة قتل السفير الأميركي في ليبيا، مؤكدين أن هذا الفعل مخالف للإسلام، "وأن الغدر ليس من شيمنا كمسلمين"، معتبرين أن منفذي الحادثة هم من فلول النظام الليبي السابق.

وصرح النائب خالد السلطان بأن من قتلوا السفير الأميركي في ليبيا "هم من فلول النظام السابق وهدفهم الإساءة إلى الثورة الليبية"، مشيراً إلى أن "الرسل مستأمنون ولا يجوز في شرعنا قتلهم، وكذلك في القانون الدولي، ونحن أمة تحترم المواثيق".

وبينما أكد النائب وليد الطبطبائي أن "قتل سفير أميركا في ليبيا خطأ، لكن الفيلم الأميركي أشد خطأً، وجريمة لا يمكن السكوت عنها"، أعرب النائب في

02

اقتصاد

15

النصف: «التعاون الخليجي» قطع شوطاً نحو «المواطنة الاقتصادية»

آخر كلام

32

«آبل» تعلن رسمياً عن «آيفون 5»: أجمل منتجاتنا

XTRA

21

المرأة والسياسة

oped

آن مارلوي:
اختفاء بريق ما بعد الثورة في ليبيا

11

دوليات

25

لبنان: استنابات قضائية تشمل بثينة شعبان

تقرير اقتصادي

«AIG»... نموذج تحفيز حكومي ناجح للخروج من الأزمة المالية 12

أندية «الممتاز» أمام محك الدوري غداً 28

## «الأغلبية» تبحث آلية عمل «الجبهة الوطنية» ومسألة الانضمام إليها

• العميري لـ الجريدة.: دعوات المبيت في «الإرادة» لم تلق توافقاً
• معصومة: ليحسم مجلس 2009 الدوائر • شخير: سنقاطع الانتخابات إذا عُدّلت

فهد التركي وعلي صنيدح

في ظل غياب نيابي ملحوظ عن "الإرادة" الاثنين الماضي لعدم التوافق على المبيت، واستمرار تجمعات الحركات الشبابية في الساحة، تبحث كتلة أغلبية 2012 في اجتماعها بعد غد السبت رفع سقف التصعيد لمواجهة احتمالات تعديل النظام الانتخابي، كما تبحث آلية عمل الجبهة الوطنية لحماية الدستور ومسألة الانضمام إليها.

وقالت مصادر مطلعة لـ"الجريدة" أمس إن "كتلة الأغلبية ستبحث في اجتماع السبت بديوان النائب في المجلس المبطل نايف المرداس عملية التصعيد بشكل أكبر ضد الحكومة لدفعها نحو التراجع عن طعنها في الدوائر الانتخابية".

وأضافت المصادر إن الكتلة ستناقش أيضاً نتائج تجمع "الإرادة" الأخير، وسلبياته وإيجابياته، وموضوع المبيت في الساحة، والبحث عن آليات جديدة لمواجهة الطعن في الدوائر، مبينة

02

## دبدوب: «الوطني» قوي والنتائج ممتازة

• العقاد: سنموّل مشروعين بملياري دولار
• العمر: تصنيف «فيتش» أكد مكانة وقدرات «بيتك»

أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني إبراهيم دبدوب أن "بنك الكويت الوطني في وضع مالي متين وقوي بشهادة وكالات التصنيف العالمية، التي كرست موقعه على أنه البنك الأعلى تصنيفاً في المنطقة رغم خفضها تصنيفات أكبر البنوك العالمية".

وقال دبدوب إن "متانة البنك الوطني يعكسها أيضاً اختياره ضمن أكثر 50 بنكاً أماناً في العالم الشهر الماضي، وذلك للمرة السادسة على التوالي، رغم خروج بعض أكبر البنوك العالمية من قائمة هذا العام، بسبب ما يحدث في أميركا وأوروبا".

وأوضح أن نشاط "الوطني" في مصر يشهد نمواً مستمراً، إذ نمت أرباحه بنحو 29% منذ

02

## «التربية»: ممنوع دخول السياسيين المدارس إلا... بإذن

فهد الرمضان

شددت مديرة منطقة الجهراء التعليمية رقية حسين على ضرورة عدم السماح بدخول أي شخصيات سياسية أو ناشطين إلى المدارس دون الحصول على إذن مسبق من المنطقة، مؤكدة أن "هذا الأمر مخالف، ومن يخالفه فسيعرض نفسه للمسؤولية القانونية".

وأكدت حسين، في لقائها مع مديري ومديرات المدارس في الجهراء أمس، أهمية أن تكون الأنشطة التربوية هادفة وبرعاية من إحدى القيادات التربوية بعد الحصول على موافقة من المنطقة التعليمية، مشددة على ضرورة عدم الزج بالسياسيين في العملية التعليمية والاكتفاء بالتربويين "لأن مدرستنا تربوية تعليمية وليست سياسية، مع ضرورة الابتعاد عن الأحاديث السياسية والطائفية والقبلية".

وقالت إن "الإدارات المدرسية مطالبة بالالتزام بتعليمات الوزارة بهذا الشأن، وتوفير الأجواء التربوية الملائمة للطلبة، وعدم إدخال أي أفكار غير تلك المعتمدة من قبل الوزارة إلى المدارس".

وفي نفس السياق، شددت مديرة منطقة العاصمة التعليمية يسرى العمر على أهمية وضع استراتيجية تربوية محددة للالتزام بها خلال العام الدراسي، منعاً للوقوع في التخبّط والسير بعشوائية.

## الجارالله لـ الجريدة.: الإفراج عن موقوفينا بتونس

يوسف العبدالله

أكد وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله أن السلطات التونسية أفرجت عن المعتقلين الكويتيين أمس، لافتاً إلى أنهما سيعودان إلى البلاد قريباً.

وقال الجارالله لـ"الجريدة"، إن "المواطنين المفرج عنهما ينعمان بصحة ومعاملة جيدتين وهما بخير"، مبيناً أن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد

02

## مؤسسة البترول تطلب تصفية شركة التنمية النفطية

خالد الخالدي

علمت "الجريدة" من مصادر نفطية مطلعة أن مؤسسة البترول الكويتية طلبت من المجلس الأعلى للبترول تصفية وإلغاء شركة التنمية النفطية.

وأشارت المصادر إلى أن المجلس ينظر حالياً في هذا الأمر، مبينة أن "الغرض من إنشاء هذه الشركة، وهو مشروع تطوير حقول شمال الكويت، قد تلاشى".

يذكر أن شركة التنمية النفطية هي إحدى الشركات التابعة لمؤسسة البترول الكويتية، وأنشئت عام 2005 كشركة مساهمة مقفلة برأسمال قدره 300 مليون دينار، وتتلخص مهمتها في التعاقد مع الشركات النفطية العالمية لتطوير حقول النفط الشمالية في دولة الكويت التي تشمل حقول الرتقة والروضتين والعبدلي والصابرية.

ومن مهام الشركة

02

رياضة

29

عدنان لـ الجريدة.: لم أُمنع سياسياً من اللعب في البحرين... وقد أعتزل الكرة مع العربي

## عبدالله الثاني يؤكد اكتشاف خلايا استخباراتية بين اللاجئين السوريين

### «إسرائيل تقف عائقاً أمام المشروع النووي الأردني»

في خضم الصراع المحموم الذي تشهده المنطقة العربية، تحدث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني مطولاً، عما يدور خلف الكواليس، كاشفاً عن مخاوفه من تفكك سورية وانتقال الصراع إلى دول الجوار وعن اكتشاف خلايا استخباراتية بين اللاجئين السوريين، فضلاً عن مؤامرات إسرائيلية لإجهاض مشروع بلاده النووي، ومتحدثاً عن الأزمة الداخلية التي تشهدها المملكة والانتخابات المقبلة والتغيير الحكومي.

وحذر الملك عبدالله، في مقابلة مع وكالة "فرانس برس" من احتمال تفكك سورية مع ارتفاع وتيرة العنف الطائفي فيها، ما قد يقود إلى امتداد الصراع إلى دول مجاورة. وقال: "أنا قلق جداً من احتمال تفكك سورية، فقد شهدنا في الأشهر القليلة الأخيرة زيادة في وتيرة العنف الطائفي". وأوضح أن "الخطر يقترب أكثر فأكثر"، داعياً إلى إيجاد "صيغة لعملية انتقال سياسية من شأنها أن تجعل جميع مكونات المجتمع السوري، بمن فيهم العلويون، يشعرون بأن لهم نصيباً ودوراً في مستقبل البلاد".

وأكد عبدالله الثاني أن "عملية الانتقال السياسي الشاملة هي الوسيلة الوحيدة لوقف التصعيد"، مشيراً إلى أن "المسألة لا تتعلق بفرد بل بنظام، فماذا سيستفيد السوريون إذا غادر الرئيس بشار

02

عبدالله الثاني أثناء مقابلته مع «فرانس برس» في عمان امس (أ ف ب)

## الرياض تختار شركة أميركية مستشاراً لإقامة 17 مفاعلاً نووياً

### السعوديات يخضن الانتخابات البلدية العام المقبل

كشفت تقارير سعودية أمس أن المملكة اختارت شركة أميركية مستشاراً لإقامة 17 مفاعلاً نووياً بتكلفة تتجاوز 100 مليار دولار، بحلول عام 2030.

وقال مستشار رئيس فريق التعاون العلمي في "مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة" عبدالغني مليباري، إن "المدينة عينت شركة الاستشارات العالمية أوليفر وايمان في اللجنة الاستشارية المكلفة دراسة تطوير البرنامج النووي السعودي لإنتاج الطاقة الكهربائية"، كما تمّ تعيين بنك "بي إن بي باريبا" الفرنسي، وبنك الرياض في نفس اللجنة.

وتعمل السعودية على تطوير مصادر للطاقة البديلة مثل الطاقة الذرية وطاقة الرياح والشمس والحرارة الجوفية، وذلك لتنويع استثماراتها في مجال الطاقة في ظل الطلب المتزايد عليها بنسبة 6 إلى 8 في المئة سنوياً.

02

# الأمير وصل إلى بريطانيا في زيارة خاصة

الامير لدى وصوله الى المملكة المتحدة وفي استقباله جابر المبارك

وصل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، يرافقه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، والوفد المرافق لسموه صباح أمس إلى مطار ستانستيد بالمملكة المتحدة قادماً من الولايات المتحدة الأميركية، وذلك في زيارة خاصة.

وكان في استقبال سموه على أرض المطار، رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، ورئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، والشيخ شملان عبدالعزيز الصباح، وسفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة خالد الدويسان، ورؤساء المكاتب الكويتية المعتمدة في المملكة المتحدة وأعضاء السفارة.

# استقبالات نائب الأمير

نائب الأمير مستقبلاً رئيس الوزراء بالإنابة

استقبل سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد بقصر بيان صباح أمس رئيس مجلس الوزراء بالإنابة وزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود.

كما استقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد.

واستقبل سموه أيضا محافظ الاحمدي الشيخ د. إبراهيم الدعيج.

# الخالد: حريصون على تخفيف آثار الكوارث التي تعصف بالدول

## أكد خلال افتتاحه مؤتمر «الهيئة الخيرية العالمية» أن الكويت زادت مساعداتها أكثر من النسبة المقررة دولياً

**أكدت الكويت أنها لن تألو جهداً في دعم وتخفيف آثار الكوارث على مختلف الدول المنكوبة، وستستمر في مد يد العون والمساعدة الإنسانية والتنموية للدول النامية والأقل نمواً.**

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد حرص دولة الكويت على تخفيف آثار الكوارث التي تعصف بشتى الدول وفق رؤية ثنائية ودولية تستند الى تقديم الدعم الفوري والشراكة والتنسيق الجماعي.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية للمؤتمرالسنوي الثالث "الشراكة الفاعلة وادارة المعلومات من اجل عمل انساني افضل" الذي تنظمه الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية بالتعاون مع مكتب تنسيق الشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة وجمعية العون المباشر بمقر الهيئة الخيرية.

واعتبر الخالد خلال المؤتمر الذي يستمر يومين تواجد العدد الغفير من المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية في المؤتمر فرصة مناسبة لتشترك جهودها في العمل الانساني وتدارس وتباحث فرص التعاون المأمول بغية الوصول الى شراكة فاعلة بين هذه الجهات لتحقيق الفاعلية بمساعيها وتأمين تنسيق اكبر بين اجهزتها المختلفة.

وقال ان دولة الكويت تسعى في اطار ثنائي على تخفيف آثار الكوارث للدول المنكوبة والمتضررة عبر تقديم دعم فوري لها والعمل على تجاوزها.

وتطرق الى جهود الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها في مجال المساعدات الانسانية والاغاثة الطارئة موضحا ان دولة الكويت خصصت ما قيمته عشرة في المئة من كافة مساهماتها الطوعية لدعم الامم المتحدة ووكالاتها وذلك للدور المحوري الهام الذي تضطلع به.

واضاف ان دولة الكويت زادت نسبة ما تقدمه من مساعدات الى اكثر من 1.3 في المئة من اجمالي الناتج المحلي متجاوزة بذلك النسبة المقررة دوليا وذلك ايمانا منها بالنهوض باقتصاديات الدول النامية وتعزيز فرصها في تحقيق طموحاتها وتجاوز الازمات الاقتصادية والبيئية والعمل على تفعيل الشراكة والتعاون الدوليين.

وأكد ان الكويت لن تألو جهدا في دعم وتخفيف آثار الكوارث على مختلف الدول المنكوبة وستستمر في مد يد العون والمساعدة الانسانية والتنموية للدول النامية والاقل نموا حيث انشأت في القمة العربية الاقتصادية الاولى في يناير 2009 صندوق الحياة الكريمة وساهمت بمبلغ قدره 100 مليون دولار لمواجهة الانعكاسات السلبية لازمة الغذاء العالمي على الدول الاقل نموا وتحسين عمليات الانتاج الزراعي فيها.

### 12 مليون دولار

بدورها اشادت وكيلة الامين العام للامم المتحدة ومكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية فاليري آموس بالمساعدات الانسانية للدول الفقيرة التي قدمتها شعوب دول مجلس التعاون الخليجي وبالخصوص "الكويت والسعودية والامارات اللاتي ساهمن بأكثر من 12 مليون دولار أميركي لمساندة الكارثة الطبيعية التي واجهتها الصومال هذا العام والذي كان لها الدور الكبير في تعدي الصومال لكارثة الجفاف التي لحقت بها".

وقالت آموس ان هذا المؤتمر الذي تتزايد المشاركات فيه بشكل كبير من عام الى آخر يهدف الى تعزيز روح التعاون الانساني وتنظيمها لتصل الى اماكن احتياجها بسرعة وأكثر فعالية، مضيفة ان "الكوارث الطبيعية تزيد عاما عن عام بسبب التمدن وتراجع البيئة وتغير المناخ والهجرة والتي تحتاج منا ان نوظف الموارد المتاحة بأفضل الطرق لمساعدة الجنس البشري".

وأوضحت ان الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ التابع للأمم المتحدة والذي يهدف الى توصيل الاغاثات وبأسرع وسيلة للأماكن المتضررة لاسيما اقليم ساحل غرب افريقيا "الذي يعاني فيه حوالي 18 مليون انسان نقص الغذاء بسبب توتر المنطقة" مثمنة مساهمة الكويت والسعودية والامارات وقطر بشكل كبير في هذا الصندوق.

### ظروف صعبة

من جانبه قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي الدكتور عبداللطيف الزياني ان انعقاد المؤتمر في دولة الكويت يكتسب اهمية كبيرة لتعزيز الجهود الدولية المبذولة لتقديم المساعدة ومد يد العون للمحتاجين والمتضررين جراء الظروف الانسانية الصعبة.

وأكد حرص دول مجلس التعاون الخليجي على انشاء صناديق وطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمساندة الدول النامية والفقيرة في تنفيذ برامجها التنموية وذلك ايمان منها بالروابط الاخوة الانسانية والتزاما بالمواثيق الدولية وماتؤمن به من قيم ومبادئ اصيلة نابعة من الدين الاسلامي الحنيف.

> انعقاد المؤتمر في الكويت يكتسب أهمية كبيرة لتعزيز الجهود المبذولة لتقديم المساعدة
>
> الزياني

## مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة

على هامش المؤتمر وقع الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح ممثلا لحكومة دولة الكويت مذكرة تفاهم مع مكتب الامم المتحدة لتنسيق شؤون الاغاثة الانسانية وقعها نيابة عن الامم المتحدة وكيل الامين العام للامم المتحدة ومكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية فاليري آموس.

## المعتوق: الأحداث المخيفة تحتم مضاعفة الجهود

قال رئيس الهيئة الخيرية الدكتور عبدالله المعتوق ان هذا المؤتمر يأتي في ظل متغيرات جمة تشهدها المنطقة وظروف عصيبة تعيشها الشعوب العربية والاسلامية مضيفا ان الكوارث الانسانية تعصف بعدد من الشعوب في سورية وبورما ودول القرن الافريقي "ما يضع على عاتقنا جميعا حكومات ومنظمات دولية ومؤسسات غير حكومية مسؤولية كبيرة في ضرورة بذل المزيد من العمل". وأعرب عن اعتزازه بافتتاح الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية أبوابها لكل الجهود المخلصة للتنسيق والتعاون وإقامة الشراكات البناءة عملا بقول الله عز وجل "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان".

## الأمير يعزي أوباما في ضحايا اعتداء...

وكان السفير والثلاثة الآخرون قتلوا عندما هوجمت القنصلية الأميركية في بنغازي بصواريخ، ثم اقتحمت من قبل إسلاميين متطرفين غاضبين نهبوها وأضرموا النيران فيها.

وذكر مصدر أمني في بنغازي، مهد الانتفاضة التي أدت إلى إطاحة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، أنه يُعتقَد أن السفير توفي اختناقاً.

ورأى المراقبون في اعتداء بنغازي تطوراً خطيراً سينعكس على صورة الثورات العربية وسيعطي خصوم الثورة السورية مادة خصبة للتخويف منها ومن "التطرف الاسلامي". واعتبروا ان قضية "الفيلم المسيء" وتوجيه مشاعر الغضب نحو الغرب ستساعد انصار النظام السوري في تحويل الأنظار عن عملية القمع الدموية الجارية في سورية.

ومن جانبه، دان الرئيس أوباما بشدة الهجوم "الشائن"، مؤكداً أن ذلك لن يدفع واشنطن إلى قطع علاقاتها مع طرابلس.

وقال أوباما في كلمة أدلى بها في حديقة البيت الأبيض وإلى جانبه وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون: "سنعمل مع الحكومة الليبية لمحاسبة القتلة الذين هاجموا رعايانا". لكنه حرص أيضاً على التمييز بين المهاجمين والليبيين، مشيراً إلى أن عدداً منهم سعى إلى مساعدة الأميركيين أثناء الهجوم، ونقلوا جثة السفير إلى المستشفى.

وأعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية أمس، أن واشنطن سترسل فريقاً لمكافحة الإرهاب من قوات مشاة البحرية الأميركية (المارينز) إلى ليبيا لتعزيز الحماية بعد الهجوم الدموي في بنغازي.

وبينما وجهت السلطات الليبية أصابع الاتهام إلى أنصار النظام السابق وتنظيم "القاعدة"، توجه رئيس المؤتمر الوطني العام محمد المقريف بالاعتذار إلى الشعب الأميركي، معتبراً أن "الفعل الجبان يأتي كحلقة من حلقات الشر والتآمر على ثورة 17 فبراير المباركة وأمن واستقرار البلاد"، مشيراً إلى أن تزامنه مع ذكرى هجمات 11 سبتمبر "له دلالة واضحة".

في السياق، قال السفير الليبي في الأمم المتحدة عبدالرحمن شلقم إن السفير ستيفنز كان "صديقاً حقيقياً" للشعب الليبي، لأنه ساعد الثورة التي أطاحت بنظام معمر القذافي. ومعروف أن ستيفنز رافق الثورة منذ بدايتها وكان أحد أبرز الدبلوماسيين المتحمسين لنجاحها.

ودان مجلس الأمن، في جلسة عقدها لمناقشة مهمة الأمم المتحدة في ليبيا، الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي ومقتل السفير الأميركي والثلاثة الآخرين، في وقت قال جيفري فيلتمان، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، إن "الهجوم، إضافة إلى اغتيال العناصر الأمنية في بنغازي وسلسلة التفجيرات في طرابلس والهجمات على المقامات الصوفية، يؤكد التحديات الأمنية التي تواجهها السلطات الليبية".

وفي مصر، وبعد قرار النائب العام المصري المستشار عبدالمجيد محمود وضْع القس الأميركي تيري جونز وعدد من أقباط المهجر على قوائم ترقّب الوصول في المطارات والمرافئ المصرية، دخلت الرئاسة على خط المواجهة، إذ كلف الرئيس محمد مرسي أمس سفارة بلاده في واشنطن باتخاذ جميع الإجراءات القانونية للرد على "هؤلاء الأشخاص الذين يسعون إلى تخريب العلاقات والحوار بين الشعوب والدول".

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية ياسر علي إن "رئاسة الجمهورية تستنكر أشد الاستنكار محاولة الفئة الآثمة بالتطاول على مقام رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام، وتدين الأشخاص الذين أنتجوا هذا العمل المتطرف"، مضيفاً أن "الشعب المصري، بمسلميه ومسيحييه، رفض هذا التطاول على المقدسات"، مشيراً إلى أن الرئاسة تؤكد أن "الدولة المصرية مسؤولة عن حماية الممتلكات الخاصة والعامة، وكذلك البعثات الدبلوماسية ومقار السفارات للدول المختلفة".

وبينما بقي التوتر مخيماً على العاصمة المصرية غداة اقتحام سفارة واشنطن، دعت جماعة "الإخوان المسلمين" إلى تنظيم وقفات أمام المساجد غداً في جميع أنحاء البلاد، احتجاجاً على الفيلم المسيء، مطالبة جميع القوى الوطنية بالمشاركة في هذه الوقفات.

وفي تونس، دان الرئيس المنصف المرزوقي اعتداء بنغازي واعتبر أنه "عمل إرهابي جبان"، بينما أطلقت الشرطة التونسية قنابل مسيلة للدموع لتفريق مئات المتظاهرين السلفيين الذين كانوا يتظاهرون أمام مقر السفارة الأميركية احتجاجاً على الفيلم المسيء. وأفاد شاهد عيان بأن نحو 300 متظاهر تجمعوا بهدوء عصر أمس، قبل أن يحاولوا بعد ذلك اقتحام مبنى السفارة الشديد الحراسة، ما دفع الشرطة إلى التدخل.

كذلك، تظاهر ما بين 300 و400 شخص أمام مقر القنصلية الأميركية في مدينة الدار البيضاء احتجاجاً على الفيلم. وهتف الشباب المشاركون في التظاهرة "الموت لأوباما" من دون وقوع أي حادث يُذكَر.

إلى ذلك، ندّدت إسرائيل بالفيلم المسيء للإسلام، مؤكدة أنها لا علاقة لها به ولا بمخرجه الذي قيل إنه أميركي- إسرائيلي.

ووصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيغال بالمور الفيلم بأنه "تعصب لا يُطاق"، مضيفاً: "ماذا إذا كان مواطناً (إسرائيلياً)؟ لسنا مسؤولين عن ذلك".

(واشنطن، طرابلس، القاهرة ـ أ ف ب، يو بي آي، رويترز) 26

## استنكار نيابي لمقتل السفير...

المجلس المبطل عمار العجمي عن استيائه من قتل السفير الأميركي في ليبيا "بحجة غير مقبولة".

وقال العجمي إن "هذا مخالف للإسلام فليس من شيمنا الغدر"، مؤكداً أن المسيء هو "من فلول القذافي". 04

## «الأغلبية» تبحث آلية عمل «الجبهة»...

أن "اجتماع الأغلبية في ديوان المرداس سيبحث آلية عمل الجبهة الوطنية لحماية الدستور في المرحلة القادمة ومسألة الانضمام إليها".

بدوره، كشف النائب في المجلس المبطل د. خالد شخير أنه "سيتم إطلاع أعضاء الأغلبية في الاجتماع المقبل على تحركات الجبهة الوطنية، فضلاً عن الترتيبات لحشد الشارع للتجمع القادم في ساحة الإرادة".

وصرح شخير لـ"الجريدة" بأن "بيان الجبهة سيحظى بنصيبه من المناقشة في الاجتماع، أما مسألة توقيع بقية أعضاء الكتلة فستترك لخيار كل عضو، وهو حر في رأيه ومسؤول عنه".

وأكد أن "التحرك بعد حكم الدستورية سيأتي بناء على تحرك الحكومة لا حكم المحكمة، إذ إن القضاء مستقل"، مشيراً إلى أنه "في حال دعوة الحكومة للانتخابات وفق النظام القائم فسنخوضها ببرنامجنا الإصلاحي المعلن، أما إذا أتت الحكومة بمرسوم ضرورة لتعديل الدوائر فسنقاطع الانتخابات وفق وثيقة رمضان التي وقعها أعضاء الكتلة".

ومن جانبه، قال النائب في المجلس المبطل بدر الداهوم إن "عمل الجبهة الوطنية مستقل عن عمل كتلة أغلبية مجلس 2012، وأنه تم تمثيل الأغلبية في الاجتماع التأسيسي للجبهة، وليس هناك التزام بعمل أي منهما تجاه الآخر". وأضاف الداهوم لـ"الجريدة" أن "الندوة القادمة لتجمع نهج هي المرحلة المفصلية، وعلى الشعب أن يعي تفرد السلطة ومحاولاتها منع صوته من الوصول إلى آذانها".

وأوضح أن "ما تسعى السلطة إليه هو اختيار تركيبة معينة لممثلي الأمة في المجلس للتحكم في مقدرات البلد، وهو ما نراه الآن من ترسية مشاريع في البلد وسط غياب الرقابة النيابية". وعن قبول "الدستورية" طعن الحكومة، قال الداهوم إن "الأغلبية ملتزمة بوثيقة رمضان الداعية إلى مقاطعة الانتخابات في حال عبث الحكومة بالدوائر".

وفي حين غاب النواب عن تجمع ساحة الإرادة الاثنين الماضي، مكثت المجاميع الشبابية في الساحة إلى ما بعد منتصف الليل، مشددة على أن حراكها الداعي إلى الوجود في الإرادة "ملتزم بما دعا إليه من حضور يومي إلى حين قيام الحكومة بسحب طعنها في الدوائر المقدم إلى المحكمة الدستورية".

ورأى النائب السابق عبداللطيف العميري، في تصريح لـ "الجريدة"، أن دعوات المبيت في ساحة الإرادة لم تلق توافق الجميع في كتلة الأغلبية.

في المقابل، شددت النائبة معصومة المبارك على ضرورة عدم انفراد الحكومة بتعديل الدوائر، مشيرة إلى أنها دعت إلى عقد جلسة لمجلس 2009 من أجل مناقشة الحكومة فيما لديها من تصورات حول هذا الموضوع.

وقالت المبارك لـ"الجريدة" إن "عدم انفراد الحكومة بقرار كهذا أمر مهم حتى لا يتم التشكيك في أي تصور انتخابي قادم، لأنهم سيقولون إن الحكومة فصلت قانون الدوائر على مقاسها"، مجددة دعوتها إلى ضرورة صياغة مشروع بقانون متكامل للدوائر بالتعاون بين الحكومة ومجلس 2009. وأكدت أن "الشعب الكويتي يعي جيداً ما يدور في الساحة، والناس ليسوا جهلة، وعلى مجلس 2009 أن ينعقد لحسم الدوائر مع الحكومة وعدم انفراد السلطة بالتعديل".

## دبدوب: «الوطني» قوي والنتائج...

بداية العام حتى نهاية الشهر الماضي، مؤكداً أن فروع البنك الخارجية تحقق نتائج ممتازة، ولاسيما في مصر وقطر والبحرين، لافتاً إلى أن أرباح الفروع الخارجية تعدت 44% خلال النصف الأول من العام الحالي، لترتفع مساهمتها في إجمالي أرباح المجموعة بتلك الفترة إلى نحو 30%.

من ناحيته، كشف الرئيس التنفيذي في بنك الخليج ميشال العقاد أن البنك "يرتب لعمليتَي تمويل لمشروعين عملاقين يتعلقان بالطاقة في الكويت بقيمة إجمالية قدرها مليارا دولار".

وقال العقاد لـ"رويترز": "نحن نعمل فعلاً على تنفيذ صفقتين كبيرتين جداً... في مجالي النفط والطاقة"، مبيناً أن "إحدى هاتين الصفقتين أقل قليلاً من مليار دولار، والأخرى أكثر قليلاً من مليار، لذا فإن الإجمالي نحو مليارَي دولار".

وأضاف أن بنك الخليج، وهو ثالث أكبر بنك في الكويت، "مازال في انتظار الموافقات النهائية على عمليتي التمويل، لكنه يأمل في إتمام إحداهما على الأقل قبل نهاية العام"، موضحاً أن عملية التمويل الأخرى قد تحتاج إلى وقت أطول "لذا ستكون في الربع الأول أو الثاني من السنة المقبلة". وعلى صعيد متصل، قال الرئيس التنفيذي في "بيتك" محمد العمر إن "التصنيف الذي أعلنته (فيتش) مؤخراً يأتي استمراراً لتأكيد وكالات التصنيف العالمية الكبرى على مكانة وقدرات (بيتك)، حيث تم تثبيت تصنيف البنك مؤخراً"، مبيناً أن ذلك "مؤشر إيجابي على نجاح وتميُّز خطط العمل وتواصل تحقيق معدلات متميزة من الأداء وفق استراتيجية تأخذ بعين الاعتبار تقوية العناصر الإيجابية العديدة في البنك، وتعزيز مكانته على المستويين المحلي والعالمي".

13+ 14 و16

## الجارالله لـ الجريدة.: الإفراج عن...

والمسؤولين في الوزارة كانوا على اتصال دائم بالسلطات التونسية للإفراج عنهما منذ بداية اعتقالهما.

بدوره، أكد سفير الكويت لدى تونس فهد العوضي أنه تم صباح أمس الإفراج عن المواطنين، موضحاً أن السفارة بذلت مساعيها وجهودها المكثفة من أجل الافراج عنهما، مثمناً التعاون الوثيق والتفاهم الكامل من جانب السلطات التونسية.

وكانت السلطات التونسية أوقفت قبل أسابيع أربعة كويتيين بعد أن عثرت معهم على 1000 دولار مزورة مصدرها أحد محلات الصرافة في الكويت، قبل أن تفرج عن اثنين منهم في وقت لاحق.

## مؤسسة البترول تطلب تصفية...

العمل لتحقيق مشروع الكويت، الذي يهدف إلى زيادة إنتاج النفط في حقول الشمال من 400 ألف إلى 900 ألف برميل يومياً، وتوظيف وتدريب وتطوير العمالة الكويتية، إضافة إلى تقليل الخطر على رأس المال، وتطوير مشاريع محددة في الحقول النفطية شمال الكويت.

## عبدالله الثاني يؤكد اكتشاف خلايا...

غداً وبقي النظام؟". وفي ما يتعلق بمعلومات حول ضبط "خلايا سورية" في المملكة التي استقبلت نحو 200 ألف سوري بين لاجئ ومقيم من بداية الأزمة، قال الملك إن "عدداً منهم لم يأت بحثاً عن ملاذ آمن بل لتنفيذ مهام أخرى، منها جمع معلومات استخبارية عن اللاجئين، أو لتنفيذ مخططات تستهدف استقرار الأردن وأمنه".

من جانب آخر، كشف العاهل الأردني عن محاولات إسرائيلية حثيثة ضد برنامج الأردن النووي السلمي، وقال: "عندما بدأنا الإعداد للحصول على طاقة نووية لأغراض سلمية، تواصلنا مع بعض الدول ذات المستوى المتقدم في هذا المجال، غير أنه لم يمض وقت طويل حتى أدركنا أن إسرائيل تمارس الضغط على هذه الدول لإعاقة أي شكل من التعاون معنا". وأوضح: "في كل مرة يتوجه وفد أردني للاتصال بشريك محتمل، نجد وفداً إسرائيلياً يتوجه للشريك نفسه بعد أسبوع، ويطلب منه عدم دعم خطط الأردن للحصول على الطاقة النووية".

وبينما ارتفعت الأصوات المطالبة بالتخلي عن الطاقة النووية في الأردن بعد حادث فوكوشيما في 11 مارس 2011، دافع الملك عن البرنامج، قائلاً: "أنا أتفهم الناشطين ومخاوفهم، لكن الأردن لن يختار إلا أحدث جيل من المفاعلات وأكثرها أماناً"، مبيناً أن بلاده "تمتلك 3 في المئة من مصادر اليورانيوم في العالم، وهذا يجعل خيارها قابلاً للتطبيق وذا جدوى".

في المقابل، نفى مسؤولون إسرائيليون بشدة اتهام الملك عبدالله الثاني، مشددين على أن إسرائيل "اعتمدت نهجاً إيجابياً في كل مرة استشيرت فيها عن هذا الموضوع، وهو ما يؤكد أن اتهامات الملك تبدو عذراً واهياً"، مضيفين أن الدولة العبرية "قد تكون زبوناً محتملاً للكهرباء التي قد ينتجها الأردن من الطاقة النووية".

وعلى الصعيد الداخلي، ووسط أنباء عن عزمه إقالة حكومة فايز الطراونة الاثنين المقبل، أكد الملك الأردني أن "الإخوان المسلمين يسيئون تقدير حساباتهم بشكل كبير" عبر إعلانهم مقاطعة الانتخابات النيابية. وقال: "لقد بدأ العد التنازلي للانتخابات فعلاً، وعملية التسجيل تسير على قدم وساق، وقد تجاوزنا حد المليون بالنسبة لعدد المسجلين، وسيتم حل البرلمان، وسيعلن موعد الانتخابات". (عمان - أ ف ب)

## الرياض تختار شركة أميركية...

على صعيد آخر، أكد المسؤول في وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية جديع بن نهار القحطاني، أمس، أن المرأة ستخوض الانتخابات البلدية المقبلة عام 2013 بنفس الشروط التي تحكم مشاركة الرجال. ولفت القحطاني إلى "عدم الخلط بين شكل مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية وبين النظام الجديد في المجالس البلدية، الذي هو تحت الدراسة حالياً في الجهات العليا، وسيكون جاهزاً قريباً". وقال إن "الجهات المختصة تعمل على تحديد الإجراءات المتعلقة بكيفية مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية اقتراعاً وترشحاً"، مؤكداً أن "الإجراءات ستكون وفقاً للضوابط الشرعية".

الجدير بالذكر1 أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أقر دخول المرأة في انتخابات المجالس البلدية في الدورة المقبلة، بينما جرت أول انتخابات بلدية لانتخاب أعضاء المجالس البلدية قبل نحو سبعة أعوام.

(الرياض - رويترز، د ب أ)